

نزيف الذاكرة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

ردمك: 978-9931-725-16-9

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2022

عنوان الكتاب: نزيف الذاكرة

كتاب جامع إشراف (حموم مونية)

التدقيق اللغوي: أميرة مروش

تصميم الغلاف الإخراج الفني: الحسنواوي مشاط

عدد الصفحات: 50

منشورات الأنييس للنشر والتوزيع.

رقم الهاتف: 0661570984 - 023290258

الإيميل elaniseditions@hotmail.fr

العنوان: تعاونية العلم رقم 17 جنان عشابو دالي ابراهيم، الجزائر.

الإشراف العام: بلبخوش أمال

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة

كانت من دون إذن خطي من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي منشورات الأنييس

إشراف
حموم مونية

نزيف الذاكرة

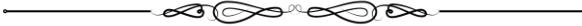
دار منشورات الأنييس للنشر والتوزيع



إهداء

إلى التي حملتني وربتني وعلمتني، إلى أمي...
إلى العين والنبض وحي الأول النقي، إلى أبي..
إلى من تحلوا بالإخاء إلى اختي وإخوتي الإثنين.
إلى شخصي المفضل إلى سندي ونبضي إليك..
إلى العزيرة الحبيبة التي غطاها التراب، إلى جدتي...
إلى الذين مزالوا في بطون امهاتهم..
إلى كل من ينتظر شروق الشمس.

حموم مونية .



المقدمة.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أعلم أنها مقدمة طويلة.

لقد اجتمعت اقلام غربية كلها تنزف حبرًا، وتقاربت قلوب منها مريضة ومنها
الطبيبة في صفحات من قلب كتاب، تفاهمت عقول وذواكر منها النائية ومنها
الناضجة في كتاب سمي ب "نزيف الذاكرة" نقصد به:

نزيف القلم بالحبر، والقلب ينزف بالمشاعر الغريبة، والذاكرة تنزف أفكار
ومواقف لا تنسى...

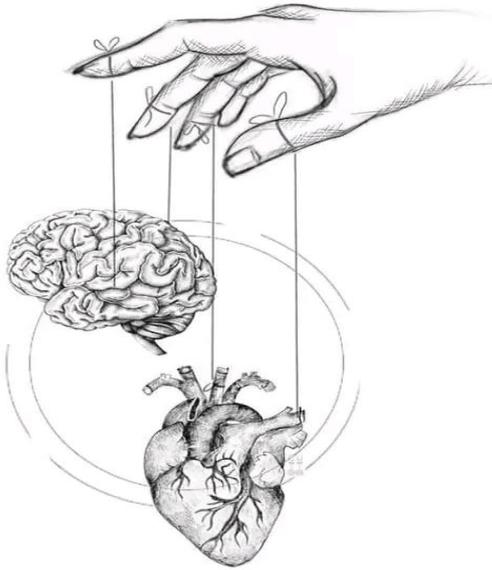
إنه لكل شخص انت لست مضطر ان تبرر وتشرح مواقفك لأحد دعهم
يتفلسفون بعقولهم، قابل الناس بحالاتك السيئة والتعيسة قابل الكل كما
أنت...قابل بوجه أصفر شاحب من تعبك، كن كالنبته التي لم ولن تنتظر أحد أن
يسقيها كاخ حتى القطرة الأخيرة من دمك وعرقك كاخ لترفع رايتك البيضاء
بنفسك.

الى كل فتاة طلقت أحبال الهانة عنها، تعززي تنذلي يا أميرة تيمزي بكبرياء
الأنوثة، تأنثي! لا أحد يستحق ان تنذلي من أجله، ربما شمعتك لم تشعل اليوم
لكنها ستشتعل قريباً ياذن الأحد الواحد، ربما لم يتقدم اليك شاب لأن مفتاح
كتابك لم يوجد بعد.

لقد اجتمعت كل هذه النصوص والخواطر لتجبركم لتعلمك من الآلام قوة و
من الفشل نجاح، لتصل اليكم رسالة صغيرة أن الآمك هي الم صغير بالنسبة
لصغير فقد امه أثناء ولادته يعيش حياة محيرة...هل توفيت لأنه كان مقدر

نزيف الذاكرة
إشراف: حموم مونية

ام أنا السبب؟! هذه الخواطر ربما البعض منها تطابق مع خواطر الآخرين المكتومة.



اللهم هواء الطمانينة.

اقتربت حافة اليأس كلما أخطو خطوة للأمام أجد نفسي لازلت أنتظر في نفس المكان نفس النقطة، ونفس الشعور، لماذا لا أعلم ما هو حال قلبي...؟ يشتكى الكتمان بداخلي.. تبدو الأمور كئيبة، الحزن يعصر خاطري... لم أجد شيئاً أضمّد به جراحي، فأنا فقط أهرب مع تلك الجراح مع أنني لا أستطيع الركض أبعد من هذا، الأمر معقد جداً...

بين الواقع والخيال، بين الأشياء المحزنة شيء اسمه "الصبر" اللهم مدني لطفك لأحارب به هذا الشعور القاسي، فقد تعب فؤادي وما شكوت ولو للحظة فأنا أضمّد الأشواق بأشواقي فطفك يا باري، حاولت إطفاء تلك الروح الظلمة التي تسكنني أعتذر من نفسي بشدة...

بينما أنا في هذه الحالة ثقلت خطاي وتضاربت نبضات قلبي واهتز عرش كياني واحتضرت أحاديثي مع بعض الأشخاص، إنه الحنين.. شعور قاتل يسرق من عيني النوم يجعلني أبتسم فقط من الخارج غير مبالية بصحتي ولا أكثرث لأي شيء كان... عقلي في مكان وجسدي في غير مكان، آه! عذرا جف قلبي... فهل من منقذ ينتشلني من وسط ركام وزحام أفكار الغيبة؟ هل من احد؟

بقلم الكاتبة: شريفه صارة.

إلى التي لم تخذلني يوماً..

أترامى بين هنا وهناك، نائمة في بحر الهوى، من يدري ما هذا المرض! صح إنه دمار نفسي، لعله خير.. انفصام تلك التي أخذت قلبي في ليلة واحدة، في دقيقة أو ربما في ثانية، تملكك روحي ونبضات قلبي.. إنه شعور لا إرادي.

ارتبطت الآنا والآنا والتناقض بينهما.. إنه بيني وبين نفسي إنه صراع نفسي، حاولت التأقلم معه لم يبدو لي كذلك، رفعت الجلسة!

التناقض الحقيقي ليس الآنا والآنا، أنا وانت هما الخطان اللذان لن يلتقيا أبداً، اغرب عن وجهي يكفيني الذي يحدث، لا تدعي أنك لاتعلم للصراع والحرب التي بداخلي، فلتخرس يا ضميري.. لا تتكلمي دعيه يعلم لوحده بمرارة ما بداخلك، يا نفس كفاك صراعا بينك وبين الآنا...

غالبتي مني لك.. تعاشي مع تقلبات الحياة، كوني قوية كالصخرة لا يكسرك شيء وإبجي عن أي سبب لتعيشي ولو لثانية، الأمر ليس بتلك السهولة التي تتخيلون إنه كأن يقطع قلبك ألف قطعة وتحاول ترميمه من جديد، تخيط كل تلك الجروح والثغرات، كأن تمر من خلال بركان يلثم نيرانه قربا منك وان تحترق خلاله، ههههه انقذي تلك النفس الهالكة، كوني بلسا لنفسك، ما المراد من كل هذا! نحن من نقرر كل هذه الأمور التي تتعلق بنا، شفاء الروح متعلق براحة القلب النفسية لذا إبجي عن ماهو أهم من كل هذا، تمايلي وكوني ضد كل ما يؤذيك، لا تتقبلي الخسارة مهما كلفك الأمر.. أنت قوية! تحملي فقط وسينتهي كل شيء..

بقلم الكاتبة: نورية خولة.

ذات السبع مقامات "أمي".

هناك أشياء أتى بها القدر، أجالها لأواجه الحياة بعزة
إنها أمي! ذات السبع مقامات: أمي، مأمني وأماني ثم سندي وملجئي
وروحي ثم الحياة.

أذهب إليها بعد طول معاناة معارك الحياة لأخبرها بتلك العثرات فتقاسمني
الشعور، وتضع ثقل قلبي على كاهل كتفها تشاركني اشتعالي و انطفائي، تمسك
بيدي لأنهنض وأكمل السير فتمضي الأيام وينطوي الزمن، وتصبح العثرات بمسكة
يديها هباء منثورا... وإذا اشتد بي مخاض نفسي وفزعت روحي، أهرول مسرعة
لها أقص عليها قصتي فتحتضن قلبي وأتأمنُ بها.

أمي سيدة الحواف القصوى فإن قابلتني الدنيا بخيبتها احتمي بظهرها، وحينما
يخالفي النجاح أتصدى الدنيا و أرى انعكاس فرحتي بعينها، وكل حب في حياتي
أستصغره أمام حيي لأمي.

إن الحياة معها ربيع... برؤيتها تشرق في روحي شمس تعانق السماء وتتوالى
المسرات..

نصفت الدعاء إلى نصفين، نصف لها ونصف لي ونطقت بالأمين لها قبل أن
يكون لي.

بقلم الكاتبة: بوديبة هبة الله.

لقد إشتقت اليك يا أماه.

إشتقت إلى حضنك الدافئ.. أتعلمين أن البسمة لم تزر شفتي منذ رحيلك؟ نعم! منذ ذلك اليوم الذي إستيقظت فيه أنا ومنت فيه أنت إلى الأبد.. ربما يكون هذا حلما، لازال كلام أبي يرن في أذني إلى اليوم: " صغاري.. إنا لله وإنا إليه راجعون، أمكم توفيت " قالها بحروف متقطعة تبعثها عبارات، هذه أول مرة أرى فيها دموع والدي لم أستوعب الخبر للوهلة الأولى، صراخ أخي، بكاء أختي الصغيرة بالرغم من أنها لا تعرف كثيرا عن الموت لأنها لم تبلغ عاها الرابع بعد، توافد المعزين إلى بيتنا.. وجميع مراسم الدفن تمت يا إلهي أتمنى أن يكون كل هذا حلما وأن أستيقظ في القريب العاجل..

ولكنها الحقيقة.. مؤلم حقا، فقد حل الظلام في عالمي ولا أظن أن شخصا آخر غيرك يا أمي سيضيئه مجددا، فبعد مرور عام من وفاتك أتت إلى بيتنا امرأة أخرى قالوا أنها ستحل مكانك ولكن لم أصدق ذلك، فهي لا تحضر لنا فطور الصباح، لا داعي للقلق فأنا من يفعل ذلك وأحرص على أن يشبه ذلك الذي كنت تعدينه لنا، ثم أتوجه إلى المدرسة ولكن لا أجد من تقبلني وتدعو لي بالنجاح فتلك المرأة لا تهتم بنا أبدا حتى أبي قد تغير، أعتقد أنه مات.. نعم! مات بالنسبة لي. إنه يهتم كثيرا بذلك الطفل.. اشتري له العديد من الألعاب ومنع أختي باللعب بها لأنها قد كبرت حسب قوله، أتدرين من هو؟! إنه أخي، أتمنى أن يكون أقل أذى من أمه عندما يكبر فهي شريرة جدا تضرب أختي لأنها لا تغسل الأطباق كما ينبغي وتوبخ أخي لأنه نال علامات جيدة وليست ممتازة.

نسيت أن أخبرك أنهم أقاموا حفلا بالأمس في مدرستنا لتكريم المتفوقين وكنت الأول في الدفعة، تمنيت أن تكوني معي فأبي لم يحضر الحفل لأنه كان يحتفل بيوم ميلاد ابنه الصغير...ولكن أعدك أنني سأكون دوما متفوقا في

نزيف الذاكرة

إشراف: حموم مونية

دراستي، ياذن الله سأخرج يوما ما.. لم أحدد بعد التخصص الذي سأدرسه سأفكر في ذلك لاحقا، سأعمل لأتمكن من تأجير بيت يسعني وأخوتي، لا أريد أن نبقى هنا أظن أن أبي وزوجته سيفرحان بهذا سيصبح المنزل أوسع لهم ولطفلهم.. أو ربما أطفالهم، سنزجهم إذا بقينا رحيلنا سيرجهم.
رحمك الله يا أمي.

الكاتبة: محساس إخلص.

العدراء.

احتواني القلم وأصبح يروي علي حرب دامت سنين في الصمت بين أضلع
سكنها الخوف، كتب عن زهرة الياسمين التي تتعطر بعطر الثقة وتزين عيناها
بكل الكبرياء وضحكاتنا تتعالى في الطرقات، وحكاياتنا تضحك شيخ ومجوز لا
يهمها إن كان ذلك يجوز أو لا يجوز فلعب القدر ورسم دربا لتأخذ منه جرعة
زائدة من النضج فحك عليها بالموت في أول فتحت لها فالربيع على يد مراهق
الثلاثينات راهنت على براءتي فلتفت الحظ وفاز الخصم وأصبحت أسيرة أدفع
فدية أيام صادقة ومن حينها أدمنت الخوف ودخلت عالما لم يشهني من ظلم
لظلم حتى تلاشت فيه ملاحي فأصبحت أقف أمام المرآة ساعات لكي أعتذر
لنفسي وكل ما طال الإعتذار ينتهي بأن كان شيء في عينيه لا يخون لست
أدري كيف خان فاحتضنت الوحدة وعشت عالم الخيال الذي كان فستان أبيض
وعهد أبدي وحضرت المزاجية في يومياتي ابتسامات باردة ودموع حارقة نعم إنها
رذيلة عدم خضوع المعارك في وقتها كي نصيب بهذا الانطواء.. فلا تعد معتذرا
ولا تقف على مآسي وتأذب في حضر الجرح ولا تسأل حتى سؤالك أظن بأنه
تفقد بأنني لازلت أتألم هذه ثمرت النضج وهذا ما نسجته الحياة بداخلي ليس
بوسع أحد أن يبلغ الفجر دون المرور بطريق الظلام فأعوذ بالله ممن يتخذون
شعورنا هزوا..

بقلم الكاتبة: بوسعادي صبرينة.

بإسم الحب.

بعض البدايات جميلة كجمال وردة فيكتور هوجو في بستان ورود، فباسم
 الحب اتحدث عن لهفة الشوق التي تجمع قلبانا ، رأيت فيك صبحي وليلي،
 ومَن غيرك اخرجني من ديجور حياتي! اصبحت كأثى كنعانية تجلس على ضفة
 النهر تنتظر بفاغ صبرها قدوم عشيقها، يا له من نهر نقي وعذب كحبي لك
 أيعقل أنك نسيتني؟! ونسيت الهوس الذي بداخلي وتركنتي بين نيران العشق
 تحرقني! كم كانت ليالي يناير باردة، جامدة هي تعابيري دافئة عند حضورك.. وم
 سهرت الليالي افكر بك وبابتسامتك... أه! عندما يرفع ثغرك معلنا عن ظهور
 ابتسامتك الخالابة، ارحم قلبي أيا همي الملمح، وان تساءلت عن احساسني
 فيسرنى ان اخبرك اني ادوب ذوبان الثلج.. دائما ما اتحاشى النظر في عيونهم
 اتحاشى الحشود، اما عيناك وكأنها فنجان بن قد سكب.. كانتا كفيلتان بسلب
 خوفي وتوتر اعصابي وقلمي من فرط عشقي لهما. ذهب كانون الثاني... قدّم
 بعده شباط ويلييه آذار ، وانت لا تفارق هذا العقل المجنون بك، فيا ايها
 الحصيف الصنديد ما جرمي؟ عانق روحي ولا تعذبني رش كلمات العشق علي
 كالماء الزلال ودعني، اه! من قلب فقد وجهته ولم يجد الا دربك، اه! من قلب
 يقسم ان يعتزل الحب بعدك.

بقلم الكاتبة: أماني زخود.

رحلة آسف.

من اخطائها لن تختبئ لم تعد خائفة..

طفلة كانت في نظرك ها هي الان خبيثة..

تراها صفة تليق بها كل حرف يعبر عنها... لا علم لك انها شخصية قديمة
مرت سنوات فكيف لا تكون مختلفة.. لا تزال في عينيك تلك الخائنة و البلية
تناديها يا أنانية! ثعلوبة تعيش حياتها كأنها في حفلة تنكرية، كاذبة إدعت انها
يجرح الحب مدمية، لم تراها خلفك تركض تصيح آثامها لأنك سفيان وهي من
الالم أصبحت تقترب بروية، ما أدركت انك منها تشعر بالخذلان...سقطت...
فالتفت انت لحظة وصولها ظنا منك انها قد وافتها المنية، فوجدت بيدها سيفان
تراجعت قلقا ما عرفت انه دليلها لحسن النية، فرحت و بكل ما فيها من حزن
و ندم و حرقة نادتك سفيان انا حية!! أخذك الاسى ولم تفهم الأسف... فقتلتها
بردك ظنا من انها حيه.

بقلم الكاتبة: **بن محمد الوائلي وفاء.**

حروف تتكلم.

فاء، فقر وجوع وحرمان يعاني منها شعب بسبب من يدعي الإنسانية، وحوش في هيئة بشر كثيرة جدا عليهم كلمة إنسان.. أما الام، فتنوجع ألما من لسعة إخوان عرب، شعب ظن ذلك... ليست الأخوة في العربية وليست في الهوية، الأخوة هي قلب واحد موجود في الملايير من الأجساد، ويا لها من سين! ساء سوداء هو لونها، بدخان الدمار والقنابل سوداء بغدر الإنسانية.. بغدر الحرية، بغدر الحقوق والمساواة طاء تحكي عن طائرات قصفت وقتلت أبرياء، شردت أسر و فرقت أحباب أشعلت نيران وزادت اشتعالا في قلبي كل يوم كيف لنا أن نكون شياطين صامتين عن الحق كيف لنا ذلك؟ ياء.. يهود تفنن في تعذيب وقتل ونهب أراضي المسلمين، وانتهاك حرمااتهم فتبا ثم تبا لهم.. كم هي رائعة تلك النون! نمو يقين وأمل يزيد كل يوم في قلوبهم نعم! هم يوقنون أن الله يمهل ولا يمهل، هم رمز للمقاومة والثبات، فلسطين يا بلد الأحرار يا بلدا لم يسلم من بطش اليهود حتى الحيوان، نحن من بلد المليون ونصف مليون شهيد سنحارب معكم بأفلامنا، فلنوصل هاته القضية لمسامع العالم، فلننفل ذلك!

بقلم الكاتبة: يذليوي حسنى.

قبل ساعة الزلزلة.

يوم الاثنين السابعة عشر من شهر ديسمبر القارص ببرودته من عام 2018، كانت الساعة تشير الى الحادية عشر ليلا وخمسة وعشرون دقيقة، في هذه الليلة بالضبط انقلب البيت من جو الى جو آخر مرعب ومشابه لعالم الحزن والظلام... بينما نحن على إطالة الحديث وتبادل الآراء على أحد المواضيع، اذ وصلنا خبر مفرع مجرد التفكير بتلك اللحظات فقط يتضابق صدري، افقد توازني وأتوه بين الأفكار... في تلك اللحظات انقلب أرجاء و أجواء البيت من سعادة كانت لا تحلوه الى بيت يسكنه الحزن ونوع من الرهاب، فجأة تحول الى مراسم جنازة أناس يدخلون بيتنا يُقدمون التعازي وأناس من صدمة خبر موتك دخلوا المستشفى ومنهم من اغرقه فراش المرض، وأناس آخرين كأنهم غرباء عنك وعنا... كأنك لم تكوني في حياتهم قبل وفاتك، بين ليلة وضحاها تغيروا فجأة كأنه سقط عن وجوه قناع المحبة وظهر قناع النفاق..

اتذكر عندما رأيتك مستلقية على فراشك ضاحكة، مستبشرة وكأنك لا تزالين حية، تأملتك بتمعن.. اقتربت منك شيئا فشيئا، لامست يدي بيدك واليد الاخرى قربتها من وجهك وهي ترتجف، لامسته بلطف وأنا غارقة في حزني.. اقتربت منك وقبلتك على جبينك قبلة مرتعشة، أحسست وكأن الأرض تتحرك من تحت قدمي وعيناها تغمرها الدموع... سقطت على خدك دمعة مني مشتعلة تكاد تحرق جلدك، لا خوفا ولا غير ذلك وانما على فقدانك ورحيلك عني لانك كنت أول ميت أقبه والمسه أو حتى اقترب منه...

اجتمعنا من حولك كلنا في غرفة واحدة.. ينظر كل واحد منا الى الآخر ويسود جو من الصمت الارزاء كأننا نتعاهد ونعاهدك على البقاء سويا كما كنت حية، كنا ومازلنا من بعدك... في ذلك اليوم تع تغسيلك ولفك في الكفن

الايض الناصع مثلما كان قلبك، اقبل عليك من لم يراك ثم رجال البيت و
ابنائهم، كان منهم من يجبس دموعه والاخر مكتومة والاخر من سقطت دموعه
غير مصدق بموتك، تعاونوا على حملك من أرجل النعش فوق أكتافهم...غادرت
باب السقم وغادرت ضحكك وجسدك معك.

أثناء دفنك أمطرت السماء كأنها بأكية عليك خرجت من البيت دون صراخ
اي احد منا كما طلبتِ، لكن كل واحد منا كان ينزف ويصرخ من الداخل...
ها قد مرت اربع سنوات على وفاتك.. ومازلت في مخيلتي كيف كانت
ملاحك، كيف كنت تتكلمين، كيف تنادينني باسمي.. والتي لن تفارقي ابدا،
ضحكتك العجوزية حين تضحكين أسرح بعيونك...ولازلنا اليوم نتذكرك في كل
مناسبة، في كل فرح وحزن ومازلت غرفتك تزار وترتب كما لو انك حية اليوم.
جدتي أنت قطعة من قلبي وكأنك الثانية بعد أُمي، أحبك حبا لا حدود له
حتى ولو بعد مئة عام من موتك... لن تنسي أبدا فأنت من خلد فينا روح المحبة
والتفاهم والتقارب، كيف لي ان انسك وانا عشت معك كل طفولتي.

بقلم الكاتبة: حموم مونية.

نقاط على الاحرف.

كل العيون قرأت أسطري وكل شفاه نطقت بها إلا أنتِ كنت الاستثناء
 في كل شيء كنت دائما حالاتي الخاصة التي أستمتع بها ، كل كلمة مدح او شكر
 او اعتذار.. لا يهم فقط كلماتك أعتبرها حبا، عشقا، شعرا غزلي موجه لي وانا
 أسقط حبا و عشقا بك...الآن أخيرا عرفت من أين سأبدأ من أين سأكتب ،
 عينك لم تكن القمر ولن تكون الشمس بل كانت الكون بأكمله، كنت غيمة
 وسط صحراء قاحلة، كنت رسوما متحركة وسط حقبة الثمانينات، كنت زيكولا
 وأنا خالد، كنت كرزغد وأنا وليد، كنت الشعر وأنا كنت عنزة بن شداد... ربما
 لاحظتِ أي أتكلم عنك بصفة الغائب لأنك غائبة عن ناظري، ابتسامتك غائبة
 عني، شمسي لم تعد تشرق قبل أن أرى شروق وجنتيك الحمراءوين، أريد أن
 اقول لك فقط أي غارق في بحر أحمار عينيك... كلما سمعتك تناديني زدت غرقا
 ولم اعد اريد الخروج، فقط لأني أحبك يا ذات العيون القمرية ...

بقلم الكاتب: رافع روح الدين صغيري

بلية العشق .

يتوه المرء في دوامة لا متناهية من المشاعر فيصبح سجين حرب بين قلب و عقل، و يقع بين البينين ليضحى محيرا هل يحزن أم يحزن! ماذا ان كان المنطق قائدا للعقل و انتصر! ماذا إن كانت المشاعر تقود القلب إلى حافة الألم! غالبا ما يكون القلب سيد الأوجاع و في نفس الوقت سفير السعادة، تلك الشرايين أتحمل حبا بين ثناياها أم مجرد ألم صغير يققات على روح المصاب بلعنة الحب! تسألني يا صاحبي عن الحب، أقول لك أنه حلو المذاق مر، حلوا إن كان متبادلا و مرا إن كان من قلب واحد. أن يكون المرء لشخص ما.. بين شرايينه حبا يصل لأبعد سماء، لكنه يجهل ما يحمله له الآخر في طيات فؤاده، لا يدري إن كان الشخص الصحيح و الشعور الصحيح، أتلك رجة الحب أم أنها مجرد مشاعر عابرة تأتي بين الفينة و الأخرى لتعبث بفكر صاحبها... يبدو أن الأمر أشبه بمن هو في ظلام دامس و النور بعيد، لكنك مجبر أن تفهم نفسك أن تلمم شتات روحك و تجمع الحطام الذي بداخلك، مجبر أحيانا أن تترك عقلك جانبا و تستمع لصوت قلبك و تخبرني بأنك كلما رأيت محبوبك تتسارع نبضاتك، تنقطع انفاسك و ترتعش حتى تفقد توازنك، تغار حتى من نسمة هواء تداعب خديه و من ذلك القلم الذي يحمله من كل شيء حوله... تشتاق باللحظة ألف مرة، و تبكي إن طال الغياب.. تنظر للقمر فتتذكره، عفو! و متى كنت تنساه؟ يؤسفني أن أخبرك يا عزيزي أنه حكم عليك بالحب فهل ستسجن للأبد أم أنك تريد الحرية...!

بقلم الكاتبة: بونروبة هاجر .

آهات العشق.

فتحت ابواب قلبها بعد اعوام لشخص نسج لها الاوهام بلمسة يد اخذها الى عالم الاحلام قررت في ذلك اليوم ان ترفع التحدي و تسمح للحب بدخول قلبها، حاكت احلاما و آمالا داخل مخيلتها و جعلت منه فارس قلعتهما كلما عاقته احست بالانتماء و كلما نظرت الى عينيه شعرت بالأمان حتى اصطدمت بجدران الحقيقة... حقيقة لم تكن في الحسبان قررت تفاديها و المضي قدما لان هذا ما كان يقوله قلبها. صارت كالتي تنتظر الامطار الموسمية في جو الصيف الحار تحاول ان تصنع اجواء ايجابية وهي تنطفئ كالشمعة بروية، تعمل على اسعاد الاخر وهي لا تستطيع الضحك حتى بالمزاح، تقف امام المرأة وتقول اهذه الحياة التي كنت اتخيل عيشها بدل ان أكون اميرة في قلعتي اصبحت اسيرة فيها؟! ومن هنا عليها الاختيار اما ان تعود ادراجها او تكمل على امل ان تصل الى محطتها...

وفي الاخير قررت الرجوع الى نقطة البداية و نسيان اوجاع الماضي و تضييد جروحها بنفسها.

بقلم الكاتبة: هاشمي خيرة.

إنتشاء الحب.

هاهي الساعة تشير إلى الثانية عشر بعد منتصف الليل وها أنا متجهة نحو تلك الحانة القديمة المهترئة في آخر ذلك الشارع الضيق المعتم، متلهفة لتذوق طعم النبيذ، لأنتشي! لأنسى الماضي اللعين الذي عشته... ها انا أدخل الحانة، اطلب من النادل قارورة النبيذ، انهيت القارورة الأولى والثانية و نفسي في المزيد بعد، فقال النادل:

-هذا يكفي يا سيدي، جسمك لن يحتمل هذا القدر من الجرعات-. ههه جسمي؟! يا صديقي انا لم اصل حتى لمرحلة الانتشاء بعد لم انتشي، لأني أتذكر كل دقيقة وكل ثانية من تلك الفترة التي وقعت بها في لعبة الحب اللعين... اصبحت أنتشي الحب بدل الشراب، فهناك مشاعر داخلي أعجز عن تفسيرها وهي تقودني لهواية الجنون فقد اصبح يراودني حتى في احلامي وسكن داخل بصيلاات عقلي المتلف تماما بسبب الحب، اصبحت أرى العالم بعيونه...

الحب لم يتلف عقلي فقط بل اعماي عن رؤية العالم ليصبح هو كل عالمي وأصبح ضالتي التي تأويني من هذا العالم. لكن للأسف كان حبه مجرد حلم عندما استيقظت وجدت نفسي في غرفة مظلمة لا ترى فيها الضوء إلا من ثغرة الباب المهترئ ولا تسمع إلا صوت قطرات الماء المنبعثة من تلك الحنفية الصدئة التي تثير جنوني، نعم ياسادة! انا في مستشفى المجانين، فقد جن جنوني عشقا و حتى افضل الاطباء عجزوا عن تشخيص حالتي فشخصوها بالجنون واصبحت لا أنام الا بالمسكنات

بقلم الكاتبة: خديجة بن حمادي.

لن أستسلم للفشل.

حارب من أجل أحلامك وارفض الاستسلام، لا تعد للوراء ولا تفكر به ولا تقل عن حلمك انه مستحيل فقد انتهى عصر المستحيلات.. فقط ثابر واجتهد وتأكد أنك في النهاية ستصل، قد ترى في البداية أن الطريق إلى حلمك وعمر وطويل ومظلم لكن في النهاية ستدرك أن الأمر يستحق الجهد والعناء. لا تتوقف حتى ولو كان تقدمك ، تقدم ببطيء أفضل من عدم التقدم إطلاقا وفي النهاية ستنجح وستفرح وتحقق أحلامك، لكن إياك أن تياسأ ابدا كن واثقا من نفسك مهما كان الطريق صعبا فأنت تستطيع! أنت قادر على النجاح كن قويا دائما وعندما تفشل في النجاح فهذا ليس دليلا على أنك شخص عاجز أو فاشل، فطريق النجاح مليء بالعثرات والصعاب و الفشل الوحيد هو عدم المحاولة للوصول الى حلمك.

ثق بأنك شخص مميز ولديك كامل القدرات للوصول الى ما تريده، فقط عليك أن تؤمن بقدراتك وتثق بنفسك وعندها ستصل، نعم أنت تستطيع! فالنجاح لا يتطلب عذرا والفشل لا يترك مبررات..
ثق بالله عز وجل وفي نفسك وعقلك وقدراتك، وتأكد أنك قادر على النجاح والتفوق في حياتك فأنت لست أقل ممن سبقوك على طريق النجاح.

بقلم الكاتبة: صفاء بوسماحة.

مدرستي أقفلت لأني يتيمة.

صرخت دمعاً، بكيت قهراً، يا عالم! انا اليتيمة ذات 23 عاماً ففتحت مدرسة قرآنية في منزلي، أتاني حفظة القرآن كباراً و صغاراً، اللذين قلوبهم عطشى لا ترتوي الا بترتيل كتاب الله، كنت سعيدة بعملتي هذا... صارت كلمات الله ترتل في بيتي كل نهار و حفظة القرآن صاروا يتنافسون من يختم أولاً، صار علمي كله انوار نقرا مع بعض اذكار الصباح و المساء قبل مغادرتهم ، ثم علمتهم الصلاة... في أحد الايام طلب مني طفل صغير أن يصلي بنا ، شعرت بالفخر كونه تلميذي، لبيت طلبه و في وقت الصلاة تقدم هو للأمام و نحن الفتيات ورائه تلك أول صلاة جماعية في مدرستي القرآنية، عمت السعادة و البركة في مدرستي و كل الأولياء راضون عن عملي، فإذا بناقوس الحسد و الشر يدق باب مدرستنا اذا ها هو عمي و أخي يصرخان في وجهي:

- اطردهم و اغلقي هاته المدرسة! قلت لهم في لحظة غضب و حزن:
- تمنعون كلام الله و تقفلون بيتنا من بيوته؟! فوالله يا اصدقاء شعرت بالضعف لأني كنت وحيدة فسندي الذي خلفه ابي لي صار ضدي، عانقت تلاميذي و صرت ابكي بكاء انكسار... أحببتهم كأنهم جزء مني، يا أبنائي لا اريد مفارقة مجلسكم، كل الناس صارت ضدي فكيف ليتيمة أن تدرس؟! اليس اليتيم انسانا؟! لو كان أبي حيًا لما تكلم معي انسان و أطلق اوامره في بيتي، فاليتم عندما يعود من المقبرة و قد دفن إحدى والداه أصبح كالغصن المقطوع من الشجرة لا يستطيع أن يعود لها و سيرمي و يضمحل.
رفعت يدي لله و دعوت لهم بالهداية فأنا لم أخطأ في شيء بل إنه عمل خيري.

بقلم الكاتبة: ههيمه خرقاق.

في النضج حياة..

نعيش حياتنا على أمل أن نلقى ما هو أفضل.. هناك من يبحث وهناك من ينتظر، جميعنا في الحقيقة ننتظر...هناك من ينتظر موعد امتحان وهناك من ينتظر نتائج امتحان وهناك من ينتظر يوم عرسه مبروك ومن ينتظر عيد ميلاده، صراحة لا أعلم سبب فرح الناس بيوم تنقص فيه أعمارهم لعام آخر...لكن لا يهم مجرد عادة أخرى توارثناها.
فلنتكلم بجدا! ...كم من الوقت ستنتظر؟

إذا كنت سترى النجاح في الحياة فلا بد أن تفهم أن هناك شعورا بالإلحاح...الحياة مجرد سباق كبير أو مسرح تمثيلي، إن لم تأخذ أنت ذلك المكان فسيأخذه من وصل قبلك، إن كان هدفك الغنى فقد تصل إليه، لكن إن أصبحت غنيا وأنت في الثمانين حينها قد يختلف معنى المال بالنسبة لك، عكس ما تحصل عليه وأنت شاب، والشباب تحياتي لكم هم أكثر من ينتظرون.. قد تنتظر الوقت المناسب و الفرصة المناسبة و المزاج المناسب لتجد عمرك يفتح لك دون أن تنفذ شيء...احذر أن تضع نفسك ضمن لأئحة الانتظار وإن كان نورك ينبع من قلبك فلن تضل الطريق أبدا...دع الماء يسكن نهر قلبك ستري نجوما وقمرًا تعكس في كيانك. أينما كان النور فأنا الشغوف به وأينما كانت الزهرة فأنا الفراشة وأينما وجد الجمال فأنا العاشق وأينما كانت الحكمة فهي ضالتي، فقط حين تفعل ما تمليه عليك روحك تشعر بهذا النهر العذب يتدفق داخلك...إنها البهجة الخالصة و الحياة لن تعود كالسابق.

بقلم الكاتبة بوخشة محمد.

نسخ الخيانة.

لطالما تساءلت لماذا يخون الناس، ولأجل ماذا يخونون!
أحيانا أبتغي أن أطوف بين الناس وأسئلهم: لما يُنكث وعد التزم به عهدا؟ لما يُنقض ميثاق جمع بينهم يوما؟ أود أن أعرف ما الذي صيّرهم هكذا بشرا بلا أرواح، أجسادا من دون مشاعر، أموات أحياء، يأكلون ويشربون كالبهائم مقابل تلبية رغبة مؤقتة قد تدفع بهم على الأغلب إلى ارتكاب الآثام؟ وفي لحظة تغافل يبيعون أعواما من الحب والصبر والتفاهم دون مقابل.

أعرف جيدا أنه شعور قاتل يدخل المُخان منا في دوامة من الاستفهام ليجد نفسه وسط متاهة متعددة الاتجاهات، لماذا؟ وكيف؟ ومن أجل ماذا فعل؟ إن كان من أجل الحب أفلم يجذبه عندنا خالص الوداد صافي النقاء؟ إن كان من أجل الإخلاص أولم تكن على قدر من الأمانة والوفاء! وإن كان من أجل الجمال، فما خفي عنكم ملاحظة الحسن فينا والبهاء! أما إن كان من أجل المال، فذلك عيب يخدش المروءة ويشوب نوعا معيناً من الرجال، وما أن تنقش الحقيقة عن كل هذه التساؤلات حتى تنحلي أمامه غمامة الأوهام البالية، لتهدم بيوتاً بُنيت من وهن نعيم السعادة المنسوجة بالخيال، وسرعان ما تنهاوى أمام ناظريك صروح الثقة المشيدة بالكذب المرصعة بالخداع، وما أن تلتفت ذات اليمين حتى يصبوب نحوك طعنة غدر بذات الشمال، ليردي قلبك المصاب داما يتخبط وسط ألم الخيانة القاتل.

شعور شقي يعتري دواخلنا فيكسر صهوة الفؤاد، وينترع الروح من الأعناق، ويرمي بنا في هوة غدر سحيقة، وتدفع بنا إلى أنفاق الخوف ودهاليز التشكيك والريبة، وبين انعدام الأمان وقلة الوفاء، تتحول الثقة من ورود جوهرية إلى جذوع خيزران جوفاء تتوقى الحذر من كل الناس مخافة جراح لن تندمل

بقلم الكاتبة: حياة كزيز.

ذاك الذي هام القلب بحبه..

في بعض الأحيان تشعر بانك ضائع وسط عتمة لا نور فيها تشعر بانك مشتت وغير قادر على العيش، تقاوم ولا تستطيع، تفشل وتسقط، تنهار و تنكسر... فجأة يدخل الى حياتك شخص يكون بنسبة الملاك الى قلبك يتحمل كل ما لديك يتحمل كل ما فيك ويسعى لتغييرك للأفضل، دخل اليها ورم كل جروحها، دخل اليها وغيّر العادات السيئة بها.. دخل اليها وتحمل ما لم يتحمله احد، دخل اليها وصبر صبر ايوب لتغييرها.

احببته بجنون، احببته وصرت لا اطيق فراقه... عشت معه اجمل ايامي واسعد لحظاتي، وجودي معه يغنيني عن كل شيء، معه انسى كل ايامي التعيسة معه اشعر براحة لا توصف.. كم احب عندما يعترف لي بحبه اشعر بانتي في منام لا اريد الاستيقاظ منه اشعر بانتي اسعد انسانة بالعالم. علمني الكثير من الاشياء كان معي في كل لحظة احتاجه فيها كان يعاملني كأب لابنته، لم يجرحني ولم يهملني حتى في اشد غضبه كان يهتم بي ويخاف علي كثيرا، لقد جرحته كثيرا اخطأت معه في الكثير من المرات ومع كل هذا لازال يحبني انا الان اريد ان اخبرك بانتي احبك. لم تدخل السعادة الى قلبي الا وانت بها، كم اسعد حينما تقول لي بانك معي مهما حدث سواء اني اثنى كاملة او ناقصة انت الوحيد الذي احببت الحياة معه... انت من جعلني اتذوق طعم الحياة والحب لأول مرة..

اعرف معنى الحب معه، هو وحده من امتلك قلبي واستولى على تفكيري، احبك كثيراً...

بقلم الكاتبة: رحمة فغول..

مريضة نفسياً

بدأ الأمر عندما رحل أهلي من المنزل ليزوروا جدتي، أوصتني أي أن أغسل الصحون و غادروا تركوني وحيدة في البيت، لم أكن أود غسل تلك الصحون كما لا يمكنني أن أعصي أوامر أي. بعد اربع ساعات اتصلت بي أي أخبرتني أنها ستبيت هي و أبي عند جدتي و أقفلت الخط، فلم يكن لدي مانع لو أترك الأواني حتى الثانية عشرة ليلاً.

دقت الساعة الثانية عشرة ليلاً، وضعت هاتفي بالشاحن و توجهت للمطبخ، علي الآن أن أغسل الأواني كما طلبت مني أي، صحن بعد صحن أنظف و أغني حتى انقطعت الكهرباء فجأة و بدأت الصحون في إصدار ضجيج مروع خفت كثيراً بدأت أهلوس، جلست مكاني لثواني و نهضت أبحث عن شمعة أنير بها المطبخ حتى أمسكتي شخص من يدي يحمل سكيناً، عندما أمسكتي زاد ذلك الضجيج بدأت أصرخ و أناادي أي! أي! أميبي! قام بقطع يدي الأولى ازداد صراخي قوة و دمائي تنزف بغزارة لم أتحمل أي شيء من هذا...

تحدث إلي الشخص المجهول:

-قطعت يدك الأولى لأنه كان عليك أن تغسلي الصحون صباحاً و الذهاب للنوم أما الآن سأقطع يدك الثانية لصراخك... قطع يدي الثانية شعرت بأني هالكة للحظات حتى وجدت نفسي هنا في مستشفى المجانين...
-دكتور هذا كل ما استطعنا أخذه من المريضة رقم 02

بقلم الكاتبة: زروق تمام عبد العظيم زروق.

جرعة أمل

الأمل، هي تلك النافذة الصغيرة التي مهما صغر حجمها إلا أنها تفتح آفاقا واسعة في الحياة، بقدر ما تتكلم لا يمكن إعطاء المعنى الحقيقي لكلمة الامل. فكثيرا ما نخوض دروبنا في حياتنا اليومية الا أننا نعجز ونياس، وبفضل الامل لا نزيل الوقوف في مثل هذه المحطات والعترات... فالأمل صديق وفي رائع ربما يغيب لكنه لا يخون أبدا، فأحيانا نتعرض لليأس والخذلان وتتألم بصمت وبنتابنا شعور الوحدة والفراق والعجز، فالأمل هو الوحيد الذي يجعلنا نتخطى كل الصعوبات والفشل روح الامل، فالأمل يحفزنا على الصمود والمثابرة وعدم الاستسلام ويبعدنا عن الكسل واليأس، وفي بعض الأحيان نلتقي بأشخاص إيجابيين يبثون في أنفسنا روح الامل والتفاؤل، و هناك من كانوا هم الامل بذاته.

لا تجعلوا مكانا للأشخاص السلبيين ولا تجعلوهم أيضا يحطمون آمالكم وأحلامكم، فالناس معادن تصدأ بالملل وتمدد بالأمل وتنكمش بالألم، لولا الأمل في الغد لما عاش المظلوم حتى اليوم...
ما خلقنا لنيأس، ما خلقنا لنضيع.. خلقنا لتقف ونخوض الحياة مطمئنين واثقين بالله فإن طال الوقوف فالأمل أطول..

بقلم الكاتبة: كهنزة بن اطريو.

طريقتي.

لكل شخص طريقته في التعبير عن مشاعره السعيدة والحزينة.. و انا في المواقف الحزينة والمؤلمة التي لا محل للضحك فيها أو عليها ، تجدني اضحك وأبتسم وصوت قهقهاتي يملئ المكان، هذا ليس بجملا مني وعدم تقدير للموقف الذي انا فيه لكن هذا تعبير عن حجم الألم الذي لا استطيع أن أحزن عليه ، بساطة تلك العضلة اليسرى لم تعد تتحمل أكثر، لا تريد ان تحزن بعد الآن، سأضحك من ألمي وحزني على رحيل البعض...

قد يراني البعض أنني أبالغ وانتي أجعل من الأمور أكبر من حجمها اهو جنون مني؟! لكن هل يوجد حل للتعبير عن حزني بغير طريقة؟ سؤال اطرحه عليكم، هل يوجد طريقة غير البكاء والنحيب؟ لان تلك التصرفات لا تفيدني بل تزيد الامر سوءا، تجعل الأمور سوداء ومخيفة في بعض الأحيان، سأترك لكم اجابة عن سؤالى وارفع قلبي تاركة ثغرة في ورقة...

بقلم الكاتبة: شيما اخضر.

قلي على حافة قاربي.

يطوف بنا الموج يسير قاربنا بلطف على غيوم البحر، أين الوحمة! لا ندري... في سبل لا ندري ابعادها قريبة من واقع أليم يهبي لنا أنه بحر مزرق هادئ، بينما هو وحل يجذبنا ببطء نحو القاع. اين يغدو بنا هذا القارب الذي يتلاعب؟! يطوف في المجهول، نأمل ان يحط برحالنا في جزيرة آمنة، ها قد وصلنا! الى جزيرة بوادٍ غير ذي زرع، أناس لا نعرفهم، حياة غير المألوف.. أحس اني اختنق، انها الواحدة ليلا في مثل هذا الوقت اعتدت ان اطرق باب منزلنا أين وجهتي؟! حتى أصدقاء القارب كل منه سلك وجهته، الآن ترافقني حقيقتي والنجوم وصورة أمي، نمت اليوم على كراسي المحطة بينما الامس كنت نائما في حضن أمي وعلو تجويد أبي.. صحت على صوت تويخ إحداهن لم أفهم لغتها كما اني اعتدت على ذلك من مجهول بلغة مجهولة، مر يوم وأسبوع وثاني.. تدبرت أمري بعمل وبيت مستأجر مرت سنوات على هذا الحال اليوم وبعد عشرين سنة أصبحت أملك 4 من اقم المنازل في لندن، وأحدث السيارات بعدما استغللت حرفتي ها انا اجلس وحيدا اراقب اولادي في المسبح ولازال شعور الغربة يراودني، يقطعني أشلاء أذكر اني هاجرت ليلة الاربعاء مرت عشرون سنة وها قد اتى صباح الخميس، رجعت لموطني بعد معاناة أخذت من الدهر عمرا... رجعت لمسقط رأسي ووجدت نفسي غريبا فيها بعدما غادر جل أقاربي وتوفي أصدقائي، أكلت الندامة روحي.

ليتني أعيش عمرا آخر افضيه في حضن أمي وعلى صوت تجويد أبي و امام ضحكات اخوتي ومزاح اصدقائي...

بقلم الكاتبة: ضاوي وصال.

صدأ في الذاكرة.

تجاوزت كل شيء وحدي او دعنا نقول اني لم تجاوز بل انهرت تماما... افسدت هدمت كل شيء كالذئب الجريح حين يضعون ملحا على جرحه، يثور غضبه وكل ما يتهم به شفاء غليله حتى وان كان ذلك الملح نفسه ذاتها... كذلك انا فعلت، انتقمتم من نفسي شر انتقام فعل عقلي وانتقامه بقلبي مالم يفعله قلبي وحبه بك، لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟! سؤال لم أجد له جواب والمعروف ان لكل سؤال جواب..

"تناقضات في الكلام تضاد في الافعال والسبب معركة في داخلي قادتها قلبي وحبه لك عقلي وكرهه لك سممت منها فلا منتصر لحد الان سوى هذا الصراع بين قلبي وعقلي على من يقتل نفسي اولا". احيانا ينتصر عقلي متفاخرا انه نسيك وانك لم تعد تعني له شيئا وابتسم لأني استطعت تجاوزك... وفي لحظة ابتسامي تصغر عيناى اللتان طالما احببتها واذ بي يخيل الي صورتك فاجمّش بالبكاء واضعة يدي اليمنى على فمي كي لا يسمع انيني ويدي اليسرى على قلبي الذي يكاد يغادر جسدي من قوة ضرباته... واقسم انه لو غادر سيأتي اليك فهو اليك ينتمي ولا وطن له سواك، اي لعنة حلت علي لاحبك بهذا القدر؟!

المكان مزدحم بالناس واني لا ارى احد ولا يوجد احد هل اصابني العمى؟... لا.. لا.. اني ارى سباء! اما الخطب إذا؟ كل ما في الامر ان فقدان من تحب يجعلك وحيدا كأن لا احد غيرك في الكون وحضور من تحب يلغي وجود الجميع...

بقلم الكاتبة: درافه فطومة.

تأهية الحب.

ربما نتلقى ربما لزال للحلم بقية...
ليس حينا كحب عائشة للرسول او حب زينب لعمر...
لكن لازال يربط بين متلهف للعشق ومأسورة فيه...
كتب علينا أن نعيش في غياهب آلام الحب..
لا أنت ولا أنا نتنعم بحلاوة الحب وما نلنا إلا شقاه...
تأسرني الذكريات لأجد نفسي وحيدة ولا تشاركني فيها...
وقد نفض الغبار عن أحلامي...
أعيش مكفهرة الوجه عبوس أو يأتي الفرح وأنا بعيدة عن روحي وكياني...
ربما لا تشعر بما أشعر لا أدري...
لأني لم أتخيل أنك تتخلى بتلك السهولة...
جلت أنظف قلبي فوجدته فيافي ليس بها إلا فتات اوراق ذكريات حبك...
فأشعل الأثافي لأحرق ما تبقى منك..
فوجدت النار تلتهمني ولم تلمسها بعد...
تبا لحب أنا معذبة فيه بقدر ما أنت معذب، لما كتب علينا هذا الألم؟..
أو تظن أن قلبي يسع لغيرك وإن كان لن يكون إلا غطاء لك...
أحببتك حب عاشقة متممة هائمة، في بحر لا رجوع منه..
أو يا ليت يكون لهذا الحب من هاته الدنيا نصيب...

بقلم الكاتبة: فايزة قادري.

ذاكرة قلبي.

أقصى ما وصلت إليه من الأماني هو فقدان الذاكرة ربما ارتطامي بسيارة أو حافلة .. أيّ كان فقط أريد أن أفقدها.
تعبت من نزيف جراحي في كل ليلة وإيقاظه لعقلي بعد إغراقه في دماء جراحي، متى سأتمكن من النوم بدون تفكير متى أرتاح...؟
أصبحت أحسّد المجنون على جنونه .. إنه يعيش حياة غير التي نعيشها ، يتذكر الشيء لمدة خمس دقائق فقط لن يستمر ذلك أكثر فيعيش بسعادة الى نهاية عمره...

في وقت مضى ظننت أن ما أعيشه أقتسى ما يمكنني أن أمرّ به لكن للمستقبل حينها كلمة أخرى، فقد جعلني أعيش أضعاف ما عشتها باختلاف بسيط..فهذه المرة كانت الضربات من الجميع ومن كل النواحي لكلٍ منهم طريقته الخاصة فقد أبدعوا في هذا !

في يوم ما ظننت أنني تمكنت من تضييد جراحي لكنه يبدو لي انني قد نسيت جزءاً لم أضمه حتى أراك في كل ما أرى... أتذكرك في كل ما أتذكر، أجد حروف اسمك في كل ما أنطق به..

ذاكرة قلبي كانت أقوى هذه المرة، فكيف لها أن تضعف وأنت في كل زاوية منها؟ لا أعرف من الذي لا يريد نسيانك أ ذاكرة عقلي؟ أم قلبي؟ أم أنتي أنا! أريد نسيانك لا أعلم متى ولكنني سأفعلها كُن على يقين..
أقدمُ جزيلُ شكري لكل من جعلني أعيش هذا، لم تُقصروا أبداً .

بقلم الكاتبة: زهرة بشيري.

مرحب.

لله دُرُّكَ لَمْ أَلْقَاكَ فِي حَزْنٍ...
إِلَّا وَ عَيْنُكَ قَدْ أَنْسَنِي أَحْزَانِي.
سُبْحَانَ مَنْ أَحْسَنَ الْإِنْسَانَ خَلْقَتَهُ،
وَ حَصَّكَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ حُسْتَانِ.
الْقَوْمُ تَاهُوا عَلَى لَوْحِ دَوِي دُسرٍ،
وَ صَاحِبُ النِّظْمِ مَقْتُونٌ بَأَجْفَانِ..
لَمَحْتُكَ الْيَوْمَ فِي رَيْثٍ عَلَى عَجَلٍ،
الشَّمْسُ وَ الْبَدْرُ قَدْ أَبْصَرْتُ فِي آنِ.
مَا كَانَ حَظِّي فِي جَاهٍ يُبْلِغُنِي،
الْحَظُّ يَا قَوْمِي إِنْ مِثْلِي سَتَهَوَانِي..
دَوْنْتُ اسْمِكَ فِي شِعْرِي.. أَتَذْكُرُنِي؟!
أَمْ تُصْغِي لِلشِّعْرِ سِرًّا دُونَ إِعْلَانِي؟

بقلم الكاتبة: نوار منار.

وقع الكلمات.

غريب ان تحتفظ الذاكرة بلحظة تصبح لك قاعدة...في عزّ يأسك تقويك هي جملة قيلت، لا أعلم للان لما هي بالذات لكن لربما كانت أصدق ما سمعت. مدينة لذلك الشخص لا أدري ان كان تقاطع طرقنا ذاك إيجابيا ام سلبيا ولا ادري ان كان مطولا أو سيختفي كأنه لم يكن ، يكفي انه كان ذات يوم ذا تأثير و صدى. كنت خارج مكتبه انتظر إنهاءه مقابلته إلى أن ناداني رافضا ذلك، كانت لباقة منه وتصرفا دالاً على رقيّه جعلني آخذ انطبعا لا ينتسى عنه. فجلست بمحاذاة يمينه أخذ يفهم هذا وذاك والتفت الي في منتصف حديثه رامقا اياي بنظرات خاطفة، فحبط بيده صدره أئماً خبطة كأنها دُف ممثلا الموقف قائلا: (باش الضربة كي تضرب، تضرب وتولي) لم يكن الكلام موجها الي لكن في تلك اللحظة بالذات شعرت بزلزال مدوي هز كياني.. أسقط تلك الضربات التي كانت قد تخلخلت واستقرت في ثنايا روحي وجسدي، ومن قال ان الكلمات لا تفعل شيئا ؟هي تلامس القلب تغرق وتنقذ، تجعلك تطير وتحلّق وأحيانا توقعك بجرا فتنغرق ، تخفف الثقل و تزيل وخز الإبر حُفرت لتكون إحدى العبر...

بقلم الكاتبة: نور الإيمان بوزيدي.

خربشات أرق.

إن الأمر لا يختلف من باب أنه مخالف فحتمًا عينك مازالت ترى نفس الجبل من منظور آخر من مكان آخر، لكنه حتمًا لن يكون شيئًا آخر غير الجبل نفسه، و التراب ذاته متناثرًا على أبعاد تبعد بين بعضها البعض بميليمترات، تتضاعف مسافتها من نقطة ساكنة ما كوقوفك أو حركتي...

كضيق في أذيتي و سعبي في بنائي، لطالما عجزت ذاكرتي التخلي عن المشهد كاملا. كانت الصورة غالبا ما تكون بجودة بسيطة و متقطعة...حافظت على شظايا الأمور التي أصابتني رواياتها يوما ، حالت بيني و بين حاضري.

لم أجد مخرجا رغما من أنني حاولت، كنت أحاول التظاهر أنني لا أعيّر انتباهها لكنني كنت مدركة أن المشهد لم ولن يتغير يوما ، و أن أحجية القمار التي تناولناها ، و المال الافتراضي الذي لطالما تحدثت عنه و الحسارات التي تكبدها ، اتضح أنها سنين من عمري..

كنت في نهاية كل جلسة، إما أقلب الطاولة أو أيا كان، أثبت حضورى بالعصيان و التمرد بأي صورة ،حصرت نفسي في مجال الحصول على الهيبة التي تعيش من خلالها بصوت القوة الحضورية ، بدلا من قوة المال الذي مهما سعيت له لم أغير بموضوعه شيء. سارت بعض الأمور على النحو الذي أراده خصمي و سارت بعض الأمور رغم أنف القدر بصفي.

و كل يوم أكتب سطرا، في انتظار نهايتي و استنزاف ذاكرتي التي لن أستطيع حتى تسطيرها أنا بلامح خط يدي، لأن النهاية ستكون حين لا أكون .

الكاتبة: حماية أمينة فريال مريم.

الغدر والألم.

بين الغدر والألم جسد متعب، التفكير مهلك، كتمان قاتل ، وجع مستمر ما عدت أقدر... أظن ان قلبي قد أتلف، لأن الألم قد بدأ من عقلي فلم أعد أبحث عن كتف أبكي عليه وأذان لتسمعي، سوى توسلي للعالم أن يتركني وشأني ..وهذا ماكنت أخاف منه انها نسختي الثانية من حزني غير المعتاد ..فالدماغ احرق خدي وانفذ صبري داخل كبد حياتي ...عندما انطلق سهم الغدر قرب شرياني أعجز حواسي، وركدت أيامي...

اليوم هو يوم تشييع جنازي بدون جسد، لأن المقتول هو الثقة والمغدور هو أنا! فصار كل شيء مظلماً.. فلوني المفضل وأكلي لم يعد يروق لي حتى الأشخاص ... ما عدت ألوم نفسي عن شيء فقسوة ذلك القلب جعلتني اتبلد في سرد شعوري حتى تسلل خوف أعماقي، صار الوثوق بالأشخاص شيئاً مستحيلاً وبناء علاقة جديدة أكثر استحالة.

قاعد بكائي وسجادتي وقرآني،أصدقائي بعد أن مزق الغدر روحي ففي عز شبابي اكتفيت من الدنيا اكتفاء مسن.

بقلم الكاتبة: وائل بلحاج.

أنين القلب.

عين أبت أن تنام، قلب رفض الهدوء..
أعضاء جسمي، حواسي ، جميعهم تردوا علي في غيابك لا احد يسمع
كلامي، أصبحوا ابنااء عاقين لايد لهم من أب يأدهم ومن غيرك يا أباهم يحسن
تأديهم؟ فهم يرفضون أكل إنك القبول الوحيد لهم..فرققا بي وبهم فالحنين
ارهقنا. أدب، سامح، انصح، اصلح، لكني ارجوك لا تهجر...

بقلم الكاتبة: درافه فطوم.

ياترى ما بي؟!

بين الجفون أكاد أن أغفوا..وفي أحلامي أنا أصحوا..بين النجوم في السماء
أخبوا..و في جدران الوحدة أسهوا ..ومع نغمت الأسي أشدوا..في سكرات الليل
أصبوا..ومع نسبات اليأس أرنوا..يفيض خاطري أشواقا تلهوا..وترسم دمعات
تطفوا..أنا في سجون وحدتي ألهوا..وبين ثنايا روحي أغدوا..في شريط ذكرياتي
أضيع ومع آمالي الخائبة أهيء..في أعماقي تحت السرى أديم..وفي المدى أسير،
سنين تضيع حبة حبة كاللؤلؤ المنثور..وجسدي أصبح منهكا ذرة ذرة حد
الحمول..لم أعد أستطيع النهوض ولاحتى الولوج..لا أقدر على الخروج ولا اريد
السرور..في غياهب الغسق أنا..ومع غروب الشمس أصطفي..في ذبول الأزهار
أنا..ومع دقائق قلبي أبتغي..في ظلام روحي أنا..ومع صرخاتي أجتبي..للازالت
تحتاجني رغبات البكاء الشديد..ولا زلت أرتوي من ماء الوريد..للازالت أتنفس
ولا زلت أعيش وكأن الحبل الذي يصلني بالدنيا صخور..أكاد أصبح هباء منشورا
وأنا قصور محجورة...أبكي ودمعي كالعام...اصرخ وصراخي كالمنام..أتألم وألمي
كالسهم..أنا كالربيع بلا أزهار والضيف بلا ألوان..أنا كالزرع بلا ماء والبيت بلا
سقف..أنا رواية بلا عنوان على هامش الحياة أعيش...

بقلم الكاتبة: ياسمين ومجاد.

لقاء.

تعال يا صديقي في يوم أخبرك عن سر من أكبر الأسرار...
تعال يوما نحكي فيه عن قصة كانت و مازالت أروع القصص على مر
الأزمان...

تعال أخبرك عن قصة شغفت بها كل العقول...
وعن أسطورة لفتت الانتباه و شاع صيتها بين كل المعمورة و العصور...
و لسردها تم قرع الطبول، معلنة أنها نهاية الحزن لكل محموم و بداية الجبر
لكل مكسور ...
تعال أخبرك عنه في بعض عبارات تصور لك أجمل المواقف و أحلى
اللحظات...

يوم قلبت فيه الموازين، و غيرت عقارب الساعة حركتها و سيرورتها رغبة في
حدوث أروع التفاصيل ...

يوم لقاء حلو عظيم... يوم قالت فيه الصدف أليس لي أي ترحيب؟!
أم أني قد هجرت من كل غال و حبيب؟!
ما بالكُم هاقد أتيت لأجمع القلوب، و أقرب العقول و أبني أعز الأوطان و أنير
أبهى الأكوان...

أتيت متلهفة لأرواح الطيبين لهم مني أزكى تحية و ألف تقدير...
أتيت لأجمعكم حتى لو لم تجمعكم الطرقات، أتيت لإمام شملكم لتصغوا لبعضكم
بعضا...

و ترموا جراح كل واحد فيكم إخلاصا و حبا...
نعم! أتيت لأقول لكم أن لقاءكم علي وعد ما حبيت...

و أن اسعادم على عاتقي دين لأسدده و لو أبيت...
و إن كل محسن يسقى من احسانه...
و كل ذي قلب طيب سيجد من يتكى عليه، و يهتم دوما لحاله و شأنه...
فهكذا أنا الصدف، أتيت من آخر الأزمان...
و عبرت كل القارات و جدت طوال المحيطات، لأحييكم هذه الأوقات...
و أذيقكم من ريجان أمهى المواقف و أصدق الأحاسيس و العبارات...
أتيت لأرسم حاضرکم و أكون فكرة محورية لتغيير وجهات نظرکم و لبناء
أنفسکم... وتقدير ذاتکم رحمة بقلوبکم و أرواحکم...
هي هكذا أنا...
كنت يوما صدفة عابرة سبيل...
لأصبح بعدها موقفا مخلدا في قلب كتاب ذكرى سلسبيل...
و أملئ كأس المحبة و اليقين في قلوب المتلاقين...
و أكون بذلك خير شهيد على توقيع ميثاق الثقة و الوفاء بين الأحباب الذين
جمعتهم أنا لقاء...
لقاء... كان خير لقاء...

و صدر رجب ملء دفئا و حنانا... مؤمنا بقدم يوم من أروع ما كان...
يوم يشرق فيه جمال الروح... و تتباهى فيه النجوم بسطوعها المرموق، فهكذا
أنا! اللقاء عنوان الارتقاء، متنفس للقلوب البيضاء تحت شعار البقاء للأرواح
المرتفعة بالنقاء فقد كنت و سأبقى معكم في كل سراء و ضراء، لأنسج لكم حلما
جميلا أتم طيوا القلوب محبوا، المتشبثون بالوعود، لابسوا ثياب الوقار و
الجود، دتم لبعضكم سندا و متنفسا لآخر الوجود.. نعم إنه أنا!
اللقاء الذي لي بقاء بكل وفاء يا أصدقاء.

بقلم الكاتبة: محرقاب ليديا.

ذاكرتي تعصيني ..

أصبحت عادةً ذاكرتي عَصياني ومُخالفتي فيما أحب وأكره ..
أصبحت لا أملك القدرة على تذكّر ما أسعدني وملاً الأجواء حولي فرحاً
ومرحاً ..
وإن كابدتُ استعادةً تفاصيله فإنّ ذاكرتي تأبى إلا أن تستصغره وتُحجّمه
وتُعرض بي إلى ما دون سواه ..
لم أكن قبلُ أكثرُ لذلك .. بل ما كنتُ أصلاً أعي أنّ هذا واقعٌ كائنٌ في
أرشيف ذكرياتي ..
حتى جلستُ إلى نفسي مرّةً من المِرار وصرتُ بعدها كثيراً ما أفعل ذلك ..
فتولّيتُ إلى عظيمه رغم خفائه سنواتٍ عليّ .. وتعبّبتُ من خفائه رغم عظيمه
وضرورة ارتسام ملامحه في وجه أيامي والحياة ..
والحقيقة أنّي ما عدتُ أستأنسُ بعيش الماضي ثانيةً ولا استرجاع ذكرياته ..
أريدُ أن أنأى بكاملِ جوانبي عنه، وأنطلعَ لجمال الغد وصدق الطريقي أممي ..
أيقنتُ جزماً أنّ ما حدث لي لم يكن ليُجرّته غيري .. وما أخطأني لم أكن أبداً
لأسعد به ولا لأنّ أتجزع مرارته ..
إنّه ربّي الذي قدّر ذلك .. قدّر أمورَ خلائقه .. حلّوها ومُرّها .. سعيدها
وشقيها ..
فالرضا كلّهُ .. بما يقضيه سُبْحانه

بقلم الكاتبة: بورى نهيسة.

قوارب الموت.

لماذا أيها الابطال تركبون قارب بلا قبطان؟!
ماهو سبب ذهابكم الى بلاد غير بلادكم...
لماذا تضحون بأنفسكم من أجل فقدان حياتكم..
تتركون الأم مختارة منشغلة بسبب غيابكم.
فنحن نملك كم من عزيز رحل وصار قلبنا يشفق لهم.
فالبحر أخذ نصفهم، و لم يترك لنا الا جثثهم...
لا رحمة له، ولا شفقة عليكم..فلا تحسون بهم ولا تعطونهم حقهم
فأصبحوا لايملكون حق عشاء بسبب الغلاء..
و صاروا جثثا على الرصيف، من مرّ عليهم يترك لهم كلاما قاسيا لا يقال...

بقلم الكاتبة: شلابي خلود.

الإعصار المتحول.

تلك الفترة المعيشية بالسواد كنت تائهة.. تائهة في حاضري ومثألة من اشياء مضت كسرت خاطري.

اهم فرد في الوجود اختفى وحياتي اصبحت باردة بلا دفي، رأيت الحيرة والخوف في اعينهم .. فكم هو صعب ان تكون مريضا وغائبا عن الوعي، عاجزا لا تستطيع حتى السعي في العلاج. كأن روحي تنتزع مني.. اوجعني هذا واخذ فرحة الروح والمرح من داخلي، حطمني!

من المستحيل أن انسى صوت كسرة قلبي الأولى التي غيرت جميع مجريات حياتي التي اصبحت مغلولة ..كنت راضية بقدري واحمد خالقي، لكن ما دمر وجداني أكثر ان البعض ظن اني امثل او بالاحرى جبهه العميق لي صور لهم أن هذا مجرد دلال ..!

ليتم شعرتم بذلك الاعصار القاتل..

حقا لا يوجد اقسى من الا تستطيع وصف شعورك للغير، كانك مجروح وتزفر كالطير بصعوبة.. يرون جمال بياضك ولا يشعرون بمدى حرقة جراحك...

كل ما أتمناه من مستقبلي القادم ان يكون بالي اكثر راحة ..وصحة لي وللمقرين.. فوالله لم يعد يغربني ما يغري الاخرين، اريد فقط ان انام واحظى بالسلام...

بقلم الكاتبة: شطشة خولة.

مني إليك.

سأحتويك.. سأحبك، سأساندك، سأفني حياتي في عشقتي لك، فيما يرضيك، لكن لن أعدك اني سأتوقف عن الزيادة في حيي لك. احبك الى حد الجنون.. إن غضب ظاهري منك فان باطني يقطر حبا بك..أعدك، وواعد العاقل دين عليه.

سأحبك حتى تفنى الروح، سأحبك حتى وإن ضعفت قوتي، سأحبك بكل ما لدي، فهل يسع قلبك لحبي الطاهر ايها الملاك الطاهر؟!
"أنت المفتاح الوحيد لقفل سعادتي،
أنت الأنتى الوحيدة التي أضحكنتني و أزعجتني في نفس الوقت،
لا تملكين كل شيء لكنك لي كل شيء،
أنت الأنتى الوحيدة التي شعرت منها بالإهتمام إتجاهي،
أنت البشري الوحيد الذي غير مسرى طريقي،
أنت الفتاة الوحيدة التي غيرت مجرى المياه، أو بالأحرى التي أعادت إحياء المنبع من جديد...
باختصار أنت النقطة التي تميز الحرف."

بأقلام العشاق: محمد العظيم ورحمة.

إعتراف وإعتذار القلم.

لست منافقة أبدا.. انا أيضا ارتكبت أخطاء وزلات.
انا أيضا كسرت قلب احدهم وارتكبت ذنبا اباته ليلة كاملة غارقا في دموعه...
ارتكبت خطأ جعل احدهم يفكر طيلة ليالي اسبوع كامل انه لم يكن كافيا
بحبه لي...

انا أيضا كنت سيئة بما يكفي..
في إحدى المرات خاطبني طفل صغير، قلت له: "إبتعد عني انت
ترعجني.." فرأيت عينيه منغمرتان بالدموع كأنه يأبى أن يطلب مني شيئا ولكنني
لم ألتفت إليه ابدا.

أخطأت مع احد جاء يخاطبني فرددت عليه ردا قاسيا كأنني أطلقت عليه
رصاصه من نار...

لقد أخطأت في حق مؤذن ينادي على الصلاة حي على الفلاح وانا في
غفلة لا أقبل دعوته ولا أنصت إليه أبدا...

أخطأت في حق امرأة مسكينة وفقيرة قصدتني في دينار واحد لتشتري
خبزة، فقلت لها إبتعدي عن طريقي هيا! يا ايها المرعجة...
أعتذر بشدة لانتي شخص لا أجيد التحدث ومنطفيء كليا من الداخل،
لأنتي متشائمة نوعا ما...

أعتذر لكل من نشرت عليه السلبية، لكل من نظرت إليه بنظرة كبرياء
وغرور وتفاخر...

أعتذر من تلك الفتاة التي كانت معي في المقهى وضحكت على طريقة
كلامها المتقطع والمتلعثم..

اعتذر لانني كرهت من اخطأ بحقي، لأن شخصيتي صعبة جداً إنطوائية
وغامضة ولدي غممة حقد كبيرة إتجاه البعض..

أعتذر لانني تألمت ولا استطيع ان أكلمك أو أواجهك ابدا...

لقد تألمت يانفسي بما فيه وسع.. اعتذر منك بشدة.

مازال يؤلمني كل شيء لم أعتذر له بعد، ما زال كل عبد أذيته بكلمة صغيرة

يزور افكاري..

طلبت هذا الإعتذار بعد تأنيب الحبي الذي ينزف بداخلي... بعدما حدثني

كلما وضعت رأسي على الوسادة.

لكنني في كل الحالات طلبت الإعتذار عن طريق قلم يسرد في ورقة لا

أكثر..

بقلم الكاتبة: حموم مونية.

خاتمة

_Bad days and dark couds Will pass.

سآمر الأيام السيئة والغيمة السوداء.

Your wound will stop bleeding._

نزف جرحك سينتوقف.

_Rest assured and hope.

إطمئن وتأمل .



شكر خاص:

اشكر كل مشارك و مشاركة على هذا الجهد المبذول.

الفهرس

- 5.....المقدمة.....
- 7.....اللهم هواء الطمانينة.....
- 8.....إلى التي لم تخذلني يوماً.....
- 9.....ذات السبع مقامات "أمي".....
- 10.....لقد إشتقت اليك يا أماه.....
- 12.....العذراء.....
- 13.....يا اسم الحب.....
- 14.....رحلة آسف.....
- 15.....حروف تتكلم.....
- 16.....قبل ساعة الزلزلة.....
- 18.....نقاط على الاحرف.....
- 19.....بلية العشق.....
- 20.....آهات العشق.....
- 21.....إنتشاء الحب.....
- 22.....لن أستسلم للفشل.....
- 23.....مدرستي أقفلت لأنني يتيمة.....
- 24.....في النضج حياة.....
- 25.....نسج الخيانة.....
- 26.....ذاك الذي هام القلب بحبته.....
- 27.....مریضة نفسياً.....

- 28..... جرعة أمل
- 29..... طريقي
- 30..... قلبي على حافة قاري
- 31..... صدأ في الذاكرة
- 32..... نائمة الحب
- 33..... ذاكرة قلبي
- 34..... مرُّ حُب
- 35..... وقع الكلمات
- 36..... خريشات أرق
- 37..... الغدر والآلم
- 38..... أنين القلب
- 39..... ياترى ما بي؟! ..
- 40..... لقاء
- 42..... ذاكرتي تعصيني ..
- 43..... قوارب الموت
- 44..... الإعصار المتحول
- 45..... مني إليك
- 46..... إعتراف وإعتذار القلم
- 48..... خاتمة